

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: <https://www.researchgate.net/publication/358726947>

The impact of digital education using the google classroom platform on the educational outcomes of the Algerian University in light of the Corona pandemic

Chapter · February 2022

CITATIONS

0

READS

84

2 authors, including:



Lazhari Zouaouid

Université de Ghardaia

20 PUBLICATIONS 0 CITATIONS

SEE PROFILE

Some of the authors of this publication are also working on these related projects:



cash flows [View project](#)



FINANCE [View project](#)



كتاب وقائع

المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول

القضايا التربوية والإنسانية بين متغيرات الواقع وآفاق المستقبل

8-9 إبريل 2021م

برعاية

مركز الإصباح للتعليم والدراسات الحضارية والاستراتيجية - فرنسا

وبالتعاون مع

كلية التربية الأساسية - جامعة واسط - العراق



مركز الإصباح للتعليم والدراسات الحضارية والاستراتيجية

محور قضايا تعليمية
محور قضايا تربوية 1

الجزء الأول

كتاب وقائع

المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول

القضايا التربوية والإنسانية بين متغيرات الواقع وآفاق
المستقبل

8-9-04-2021

برعايته

مركز الإصباح للتعليم والدراسات الحضارية والاستراتيجية- فرنسا

وللمعاون مع

كلية التربية الأساسية – جامعة واسط – العراق

الكتاب العلمي المحكم

القضايا التربوية والإنسانية بين متغيرات الواقع وآفاق المستقبل

978-2-9575217-0-8ISBN

الناشر:

Centre Al-isbaah
pour l'éducation et les études civilisationnelles et stratégiques
RÉS HAUTS DE L'HIPPODROME
RUE DES TREYTINS
33320 EYSINES
FRANCE
alisbaahcenter@gmail.com
<https://www.al-isbaahcenter.com/>
fixe: 0951700220
Télé: 0033-611094381

الوكيل في مصر

دار الفجر للنشر والتوزيع
4 شارع هاشم الأشقر - النزهة الجديدة - القاهرة
تلفون: 26246252 فاكس: 26246265
www.daralfajar.com info@daralfajr.com

رئاسة المؤتمر

أ.د علي عز الدين الخطيب
عميد كلية التربية الأساسية – جامعة واسط رئيس مركز الإصباح للتعليم والدراسات الحضارية
والإستراتيجية
العراق

د. جمال محمد الهاشمي
فرنسا

المدير التنفيذي

د. عمر زهير

مدير اللجنة العلمية وإدارة التحكيم

أ.م.د نبيلة خورشيد المعاضيدي

مدير وقائع المؤتمر وإدارة التسيير

د. الحسن بنيعيش

إدارة العلاقات العامة والتنسيق وتنظيم وقائع المؤتمر

أ. سامية الأغبري

أ. يوسف قبيارو

إدارة القناة والتقنيات الفنية والتصميم

أ. يوسف قبيارو

أ. سامية الأغبري

أ. رغد المدلل

أ. منذر أحمد عبد الله عمر

التصحیحات والمراجعة اللغوية

- د. الحسن بنيعيش
- د. سيدي الحسن ازروال
- د. مليكة ناعيم
- د. حمادي الموقت
- د. جمال محمد الهاشمي
- د. بوجمة وعلي
- د. عبد الرحمن الفقيه
- أ. نور الرماحي

اللجنة التحضيرية

- | | |
|------------------------------|--------------------------------|
| د. إياد عبد علي الشمري: مقرا | أ.د الحسن بنيعيش: مقرا |
| د حذام جليل عباس: عضوا | أ.د أحمد العمراني: عضوا |
| د. حيدر فرحان عبد عضوا | أ.د أسعد شريف الأمانة: عضوا |
| د. رياض سحيب روضان: عضوا | أ.د سعاد الطائي: عضوا |
| د. زينة محمد حمد: عضوا | أ.د محمد رفيع: عضوا |
| د. مالك مريم حسون: عضوا | أ.د مراد عبد الرحمن: عضوا |
| د. سائلة صالح العمامي: عضوا | أ.د نسيم بلهول: عضوا |
| د. سهام علي طه: عضوا | أ.د. سعاد كلوب: عضوا |
| د. نهلة الشلبي: عضوا | أ.د. عبد المنعم بني خالد: عضوا |

اللجنة العلمية

أ.د.م نبيلة المعاضدية مديرة اللجنة العلمية

- | | |
|------------------------|---------------------------|
| أ.د أسعد شريف الأمانة | د. إياد كريم الصلاحي |
| أ.د أمينة الطيبي | أ.د حبيب راضي طلفاح |
| أ.د عبد الله أبو الغيث | أ.د سهيلة محسن كاظم |
| أ.د عدنان الخفاجي | أ.د صلاح عبد الهادي حليحل |
| أ.د قاسم الحبشي | د. ستار جبار الدراجي |
| د. عادل عبده علي محمد | د. فالخ عبد الله شلاهي |
| د. مليكة ناعيم | د. ماجد مطر الخطيب |
| | د. مشتاق طالب منعم |

تحرير وإخراج وتنسيق

د. سيدي حسن ازروال

مراجعة وتصحيح

د. محمد الطحناوي

مقدمة التحرير

د. جمال الهاشمي

رئيس مركز الإصباح للتعليم

بقدر ما يشهد العالم تطوراً في مناهجه العلمية التي تتكيف مع خصوصياته وإمكانياته وقيمه وبيئته، نجد العالم العربي على العكس من ذلك تماماً، فما تزال أغلب بحوثه قائمة متأصلة على جمع البيانات والنقولات والتوليفات فيما لم ترتق أغلبها إلى مستوى المعرفة التي من خلالها يمكن تحويلها إلى قيمة عملية.

وعلى الرغم من هذا البون الشاسع بين بلدان تظهر تخلفاً في أدواتها البحثية وتختلفا تبعاً في قيمها التنموية والحضارية والأخلاقية، فإنه كان من الضروريات الحتمية على مركز الإصباح وغيره من الجامعات التي ترغب في إحداث تغييرات جذرية في أصول ابتناءات المعرفة الحضارية، لا سيما وأن الجامعات ومنذ تأسيسها تشهد تراجعاً وانحداراً في سياساتها التعليمية والتنموية، وهو ما وسع الفجوة بين النظم السياسية ومؤسسات التعليم وانهدمت جسور الثقة بسبب الأطروحات الأكاديمية المتغيرة وإخفاقاتها المتواصلة في تأسيس قاعدة التعليم النهضوي.

ومع هذا فإن قيمة البحوث العلمية لا تكون صفرية خصوصاً التي أجزيت للنشر لأن البيانات الرقمية مقدمة أساسية للحصول على المعرفة، وتتنوع البيانات المستقرأة عنها إلى بيانات طردية للمعرفة وأخرى انعكاسية. أما على مستوى قيمة البحث انطلاقاً من المدركات البحثية فنجدها متواضعة قياساً بمدركات مراكز وجماعات العوالم المتقدمة، إذ إن بحوث العالم الإسلامي والعربية مرتبطة بمتطلباتها الوظيفية والمادية أكثر من ارتباطها بالمعرفة العملية وعمليات المعرفة إلا في القليل النادر منها.

ولا شك أن هذا الإخفاق ليس له أية ارتباطات بالعقلية البيولوجية لأن العقول تنمو بالبيئة والمعرفة والخيوط وأصوليات التعليم ولا تولد ممتلئة، وبالنظر إلى البناء فإن العلمية النقدية تتوجه نحو البنات المؤسسية من الأسرة فالجتمتع والدولة، وتتحمل الدولة ونظمها السياسية والمؤسسية ثم الجتمتع والمؤسسات المجتمعية مسؤولية الانحطاط والحدار قيم البحث العلمي وقيمه الأخلاقية والتنموية على جميع الأصعدة. وتتحمل المؤسسات التعليمية بصفة خاصة مسؤولية هذه الإخفاقات نظراً لسياساتها العشوائية المنجردة عن مسؤوليتها الحضارية وارتباطاتها بمظاهر الحضارات التقدمية وليس بأصولياتها المنهجية.

إن العقول العربية في مجالات البحث تجاهد من أجل المعرفة وتسعى لتحقيق ذلك لولا المعوقات المؤسسية التي حولت التعليم من قيمة تنموية إلى وظيفة سياسية أو مهن آلية، ومن قيم

حضارية إلى تقاليد حديثة. وإن من أهم متطلبات بناء الحضارة التغيير في سياسات التعليم وربطه بالمجتمع ربطاً تنموياً من خلال البرامج والاستراتيجيات العلمية التي ينبغي أن تكون محل تنافس معرفي في هذه البنية الحضارية وفقاً للمعايير النظرية والمقاييس المادية. ولا شك أن البحوث التي في هذا السفر العلمي المحكم فيه قيمة معلوماتية تعكس طبيعة الظاهرة التعليمية بين الأخذ والرد، والموافقة والمخالفة، والتقليد والمحاولة.

كل هذه المفاهيم تستدعي منا جميعاً الوقوف على هذا الثغر بتواضع وعلم ومعرفة والانتقال من مسؤولية العمل الفردي إلى مسؤولية العمل الجماعي، والإخلاص لقيمنا ومجتمعاتنا ونظمنا التي تقدم الدعم المادي سعياً منها لسد هذه الفجوات المتهاوية، ويهيب المركز بالمؤسسات التعليمية القادرة على خوض نقد الذات كفضيلة تصحيحية، أن تبدأ بمنهجية النقد الذاتي وإظهار معالم الخلل ومكامن الخطر، إذ إن أول ثمار العلم التواضع والأمانة والمسؤولية، فإن افتقدها الأستاذ والباحث والمسؤول افتقد القدرة على التغيير والتطوير والتجديد، وافتقد القدرة على السكون وحفظ الوضع السائد، مما يعرض ليس المؤسسة للاختيار فحسب بل والمجتمعات والدولة.

ونظراً لذلك فقد تحولت ظواهر إشكاليات التعليم إلى أزمات معقدة محور مشكلتها قائمة على تقليد الوافد في مظهره، والتشويء وادعاء امتلاك الصواب والحقائق المطلقة. إذ إن التعليم ينحدر وينهار باستبدادية القائمين عليه، ليس لأن الاستبداد رذيلة، بل لأنه الأداة الماحقة التي ينهار بها كل شيء، فأحادية الرأي أزمة نفسية وإشكالية مجتمعية، وكارثة مؤسسية.



كلمة رئيس المؤتمر
أ.د. علي عز الدين الخطيب
عميد كلية التربية الأساسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين أبي القاسم محمد وعلى آله وصحبه
الأخيار المنتجبين:

إنه من دواعي السرور والبهجة أن يقام هذا الكرنفال العلمي الأكاديمي والتربوي بين كليتنا
التربية الأساسية في جامعة واسط العراقية وبين مركز الإصباح للتعليم والدراسات الحضارية
والاستراتيجية/ فرنسا المتضمن إقامة المؤتمر الدولي الافتراضي الأول تحت عنوان (القضايا التربوية
والإنسانية بين متغيرات الواقع وآفاق المستقبل) الذي استمر ليومين متتاليين، فقد جاء انعقاده في
ظل تحدي الإنسانية الأكبر للوباء الذي فتك بالإنسان في مختلف أرجاء المعمورة، فكان تحديا كبيرا
نجح في لم شمل الباحثين وطلاب العلم في عالم افتراضي بهي قدمت من خلاله العديد من المشاريع
البحثية التي حاولت إيجاد الحلول والمخارج من هذه الأزمة التي ضربت بمفاصل الحياة وهو هدف
نبيل وسعي جليل تبنته هذه الثقة الخيرة من الذين انبروا لإقامة هذا المؤتمر الذي حاول أن ينطق ولو
بكلمة من شأنها أن تحقق ضوءا بسيطا ينير درب البشرية في ظل هذه الظروف.

لقد شاركت في المؤتمر العديد من البحوث من مختلف البلدان العربية والغربية كانت بعضها في
مستوى المسؤولية الملقاة على عاتق الباحثين وقد انصبت كلها في مصلحة المؤتمر وقيمتها الأكاديمية
البحثية. وقد حقق المؤتمر نجاحا كبيرا، إدارة وأبحاثا وأهدافا علمية وتربوية جاءت انعكاسا للنوايا
الطيبة التي تملك القائلين عليه ولهذا سيكون بذرة طيبة ستجني ثمارها في المستقبل إن شاء الله.
شكرا لجميع الإخوة الذين قاموا بهذه المهمة النبيلة وشكرا للإخوة الباحثين المشاركين في المؤتمر
سائلين الله العلي القدير التوفيق للجميع في مقبل الأيام.

والله ولي التوفيق



كلمة رئيس المؤتمر

د. جمال محمد الهاشمي

رئيس مركز الإصباح للتعليم والدراسات الحضارية والإستراتيجية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيد الأولين والآخرين وأنبياء الله أجمعين. ثم أما بعد: يسعدني أن أكون معكم في افتتاح المؤتمر العلمي الافتراضي الأول الذي يقيمه مركز الإصباح للتعليم والدراسات الحضارية والاستراتيجية بالتعاون مع جامعة واسط في دولة العراق الشقيق، دولة الحضارة والرشد والمدارس العلمية والأصالة والتاريخ.

وأقدم بالشكر الجزيل لسعادة الأستاذ الدكتور علي عز الدين الخطيب على مشاركته في رعاية المؤتمر والتفضل بافتتاحه. والشكر للمدير التنفيذي وأعضاء اللجان العلمية والتحضيرية والتنسيقية والإدارية والتقنية. وشكري واعتزازي بهذه النخب العلمية الأكاديمية المشاركة والسادة الكرام مسيري الجلسات. فأول مسارات التصحيح في مجتمعاتنا ودولنا وأفكارنا لا تتأني إلا بإصلاح منظومة التعليم والتربية والأخلاق لتهديب الأنفس المفارقة ولتفعيل ما لدينا من قيم ومبادئ في ألساننا وعلاقاتنا ومسؤولياتنا، إذ بها وعليها تُقام مفاهيم المودة والعدل والتنمية والحضارة.

إنني على ثقة بقدراتكم وقدرات الذين تخلفوا أن يشاركونا في هذا المؤتمر من المتقدمين والبالغ عددهم مني مشارك، وما هذا التنافس الكبير بين الباحثين، إلا دليلاً على رقي هذه المجتمعات ووعيتها في أن تكون حضارة بين الحضارات وأمة بين الأمم، بما تمتلكه من ضوابط إنسانية وأخلاقية وعلمية.

ولا نشك بأن دور الرجل إلى جانب المرأة وعكسه من أهم مقومات بناء الحضارات الإنسانية، وأن محور المرأة سيكون من أهم محاور المؤتمر القادم، الذي يجدد في المرأة قيمها في أهم منظومتين قامت بهما وعليهما كل الحضارات العالمية:

- منظومة التربية بعلمي النفس والمجتمع.
- منظومة الأخلاق بعلمي الذات والآخر.

ولكل منهما قيم وإدارة وعقل وقانون.

أيها السادة الكرام إن العلم وسيلة يحمل غاية، فإن كان مطلوبه لتضخيم الذات والاستظهار بها وتركبتها، اختلفنا في أن نجتمع على الهمة الحضارية، وتعوقنا في صراعات نفسية ومجتمعية ودموية،

وعقننا أصولنا وقيمنا وحصارتنا التي كانت نسبا من أنساب التقدم والنهوض والمعرف، وأعقنا أجيالنا القادمة بإدخالهم في متاهات الحيرة والتهيه والتخلف والفوضوية. أما إن كان مطلوباً لغاية عظمت به النفوس وارتقت به الغايات ونيلت به المطالب. وإنه لا تقم في علوم الحياة من صناعة وزراعة وفضاء وتقنية وطب وهندسة ما لم تنتظم بثلاث بنيات رئيسية:

- فوقية تسير مدركات العقول وتربطها بواقعها.

-تحتية تؤسس لقيمة العقل وإبداعاته ومنجزاته.

- نفسية تهيئ البيئة المناسبة للعقل الفاعل وتشغيل العقول الحاملة.

ولا تقدم أبداً إلا بإصلاح منظومتين:

- منظومات التربية والأخلاق والقوانين والإدارة

-منظومة الذات الفاعلة.

ولكل معايير ومقاييس وموازنين، وقواعد وسياسات وأنظمة، فهي لا تنشأ ذاتياً، وإنما تنشأ، ولا تتأسس وإنما تؤسس، وما العلم إلا دستور مُمهَج للحياة ومنتج لها، وثمره من ثمارها، وما النظام إلا عدل بنظم مسارتها، ولا قيام لأحدهما إلا بقربينه ولا بقاء لأحدهما إلا بالآخر.

أيها السادة الحضور: إن هذا اللقاء على موائد العلم، يعمق فينا قيم الأخوة والتراحم والتعلم من بعضنا وتكميل بعضنا والتواضع الذي يساعدنا في التعلم، وبدوره يعمق قيم الصدق مع الذات، ومجتمعاتنا ومع الآخر. إذ إن الصدق مع الذات بنقدها، ومع المجتمع بترقيته، ومع الآخر بالتواصل الإنساني وقيم الفضيلة والأخلاق والعدل والإنصاف.

ولعل هذه التظاهرات العلمية محل أنظار مجتمعاتكم ودولكم، وقد ساهم هذا الفضاء الذي نستعمله وما صنعناه، ونستهلكه وما أنتجناه، في إضفاء الصفة العالمية لمؤتمراتكم، وهو كفيل بإظهار محاسنكم أو بكشف عوراتكم، وما ستقدمونه من أطروحات هو ضميركم مع أمتكم. أيها الإخوة الكرام:

إن الذاتية والموضوعية صنوان لا ينفصلان عن فضائل الصدق والعدل والأمانة والمصلحة، وهن الأركان الرباعية التي تقوم عليها البحوث العلمية، فإن كن من شروط البحث العلمي فهن أجدر بأن يكن صفة للباحث العلمي، القدوة بما يعمل.

هذا أملنا بكم وبغيركم وفي كل إنسان فيه شرف إنسانيته وقطرته وكرامته.

كما أفيدكم علماً أن هذه المؤتمر العلمي يغلب عليه النفحة الجزائرية، فهم سواد الباحثين فيه، وما تزال أرضهم منبتاً للبحث منجابهة، ونفوسهم للعلم والخير ولادة، وقولنا عن بعض مغربنا هو قولنا فيه كله، والمشرق والمغرب صنوان لا تشرق شمسه إلا وتتجدد في مغربه.

ولا يسعني في الختام إلا أن أكرر شكري لمن سبق شكره وأشكر السادة الحضور جميعاً لما يقدمونه من اهتمام ومشاركة، وأتقدم بكل صدق وإخلاص بجزيل الشكر للمؤسسات التعليمية التي ساهمت معنا بمسؤولية في إعداد المؤتمر القادم المعنون ب (أزمة المعرفة الحضارية بين إشكالات التعليم والمنهج وتحولات التنمية). والذي أجدد به دعوتي إليكم ومن خلالكم إلى غيركم إيماناً منا بالعمل الجماعي فمسؤوليتنا واحدة، وأخلاقنا وقيمنا وحضارتنا واحدة. وتقبلوا مني خالص دعواتي كما هي أمنياتي للجميع بالتوفيق والسداد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة مدير فعاليات المؤتمر

د. الحسن بنيعيش

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
يأتي هذا التصدير على خلفية إقامة مركز الإصباح للتعليم والدراسات الحضارية والإستراتيجية بفرنسا بتعاون مع كلية التربية الأساسية بجامعة واسط وبرئاسة كل من السيدين: د. جمال الهاشمي رئيس مركز الإصباح و د. علي عز الدين الخطيب عميد كلية التربية الأساسية في جامعة واسط المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول تحت عنوان: "القضايا التربوية والإنسانية بين متغيرات الواقع وآفاق المستقبل"، خلال يومي: الخميس 08 أبريل والجمعة 09 أبريل 2021م.
لقد تضمنت أعمال المؤتمر الجلسة الافتتاحية والجلسة الختامية وجلسات علمية تجاوزت العشرين جلسة علمية افتراضية وبعدها اثنان وثمانين بحثاً علمياً من ضمن أربعين ومائة بحث، وبحضور الدارسين والمهتمين بالعمليات التعليمية والمؤسساتية ومشاركة عدد من صناعات السياسات التعليمية وعمداء الجامعات ورؤساء الأقسام والأساتذة والباحثين والطلاب من مختلف البلدان العربية والإسلامية.

ركّزت المحاور العلمية للمؤتمر على مدخلين أساسيين تم اقتراحهما من قبل اللجنة التحضيرية:
أ . المدخل التربوي: شملت الأوراق البحثية فيه مداخلات في وحدات علوم التربية، وعلم النفس، وطرائق التدريس، والمناهج التربوية...

ب . المدخل الإنساني: عالجت الأوراق البحثية فيه قضايا وحدة اللغة العربية، والشريعة الإسلامية، وعلم التاريخ، والجغرافيا، والحضارة..

والمدخلان التربوي والإنساني متكاملان يعصّد أحدهما الآخر، لاشتراكهما في الجوانب العلمية والمعرفية والمنهجية، واعتمادهما مقاربات لدراسة العضلات والمشكلات وطرح القضايا التربوية والإنسانية في تخصصات مختلفة ومتعددة، بهدف تأسيس الصرح المعرفي والعلمي وتوحيد الرؤى في معالجة القضايا الإنسانية والاجتماعية بما يُحقّق التنمية البشرية واطراد الرقي والازدهار للأمم والشعوب التّواقّة إلى غد أفضل.

إنّ الأوراق البحثية للمؤتمر - وهي تعالج قضايا المدخلين التربوي والإنساني من جميع زوايا التخصصات العلمية والتدريسية - خلصت إلى توصيات جزئية ختم بها كلّ باحث ورقة مشاركته، وتوصيات عامة عرضت في اختتام فعاليات المؤتمر على أنظار المؤتمرين والحاضرين والمنتبهين.

ويمكن إجمال جميع هذه التوصيات في ضرورة تجاوز سلبيات وعقبات منظومة التربية والتكوين في الوطن العربي وتقديم منظور شامل ودقيق لإصلاح التعليم في المدارس والجامعات، وإصلاح الإدارة قصد اتخاذ القرارات الرشيدة والسديدة، في أفق الدعوة إلى توسيع دائرة الآفاق العلمية والثقافية وتطوير التعليم وربطه بقضايا التنمية والأمن والنهوض الحضاري، من منطلق تشخيص الأزمات والإشكاليات، وطرح حلول ومعالجات واقعية جريئة وطموحة في ضوء رؤية حضارية إسلامية تدرك أهمية القيم الذاتية، و تفتح في الوقت ذاته على التجارب الناجحة قطرياً وجهويماً وعلانياً.

وإذ يقوم مركز الإصباح للتعليم والدراسات الحضارية والإستراتيجية بطباعة بحوث هذا المؤتمر في هذا الكتاب الجماعي وفقاً للشروط العلمية والمنهجية المعتمدة، فهو يؤمن تمام الإيمان بضرورة بناء قاعدة حضارية أساسها التعليم الناجح والارتقاء بالبحث العلمي على المستوى المعرفي والمنهجي والأخلاقي والقيمي، والنهوض بقضايا التعليم عامة وتصحيح ما اختل في منظومة التربية والتكوين والإدارة، وتطوير البرامج والمناهج التعليمية، وتمتين أواصر القرابة ووشائج الصلة مع الجامعات ومراكز البحوث سعياً نحو ترسيخ القيم الحضارية والإنسانية والتنموية..؛ آملاً أن يتخذ الكتاب إطاراً مرجعياً لكل باحث أو مهتم بقضايا التربية والتعليم في الوطن العربي أو خارجه أفراداً ومؤسسات.

والله الهادي لأقوم سبيل.

الفهرست

07	مقدمة التحرير: د محمد الهاشمي	
09	كلمة رئيس المؤتمر: أ.د علي عزالدين الخطيب / عميد كلية التربية الأساسية	
10	كلمة رئيس المؤتمر: د. جمال محمد الهاشمي / رئيس مركز الإصباح للتعليم والدراسات الحضارية والإستراتيجية	
13	كلمة مدير فعاليات المؤتمر: د. الحسن بنيعيش	
محور: قضايا تعليمية (التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني)		
22	د. سيدي حسن ازروال Dr. Sidi Hassane Azeroual	غياب المتعلم في تجربة التعليم عن بعد في المغرب (سياقات جائحة كوفيد 19) Absence of the learner in the experience of distance education in Morocco (The contexts of the COVID-19 pandemic)
46	د/أعمر فضيلة DR/ Amor Fadila	واقع التعليم الرقمي في الجامعة في ظل المتغيرات المتسارعة The reality of digital education in the university in light of the accelerating changes.
59	أ. هدى فدسي P. Fedsi houda	التعليم عن بعد، وصعوباته في ظل جائحة كوفيد 19 Distance education and its difficulties under the covid 19 pandemic

74	<p>د. أصالة كيوان كيوان Dr.Asala Kewan Kewan</p>	<p>التعليم في ظلّ جائحة كورونا: الآثار النفسية وسبل التّجاوز حالة: جامعة الشّام الخاصّة في سورية (ASPU) Education in the Light of the Coronavirus Pandemic: Psychological Impacts and Means of Overcoming The case of Al-Sham Private University in Syria ASPU</p>
96	<p>د. محمد الطحناوي Dr. MOHAMED ET-TAHNAOUI</p>	<p>سؤال التعليم في ظلّ جائحة كورونا: تعليم عن بعد أم بعد عن التعليم؟ مقاربة تقييمية The question of education during the Corona pandemic: Distance education or a distance from education? An evaluative approach</p>
110	<p>د. أمين محفوظي Amine Makhfoudi</p>	<p>مقاربات رقمنة قطاع التعليم العالي من خلال التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية (دراسة ميدانية لجامعة المدية) The title of the presentation: Approaches to digitization of the higher education sector through e-learning in Algerian universities (Field study of Medea University)</p>
129	<p>د. أسماء بن حليم Dr. Asma Benhalilem</p>	<p>مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) ودوره في عملية التعلم الذاتي لدى الطالب الجامعي Social networking sites (Facebook) and his role in the process of self-learning of the university student</p>

146	<p>د. سعيدة بن عمارة د. محمود سمايلي</p> <p>Dr. Saida Benamara Dr. Mahmoud Smaili</p>	<p>التلكؤ الأكاديمي في ظل التعليم عن بعد (الطارئ بسبب جائحة كورونا) لدى الطلبة الجامعيين حسب تقديرات الطلبة - دراسة ميدانية بجامعة سطيف 2 الجزائر -</p> <p>Academic Procrastination in light of distance education (emergency due to the Corona pandemic) among university students, according to student estimates - A field study at the University of Setif 2, Algeria -</p>
175	<p>د. فوزي محمود اللافي الحسومي</p> <p>Dr . Fawzi Mahmoud Al-Lafi Al-Hassoumi</p>	<p>واقع التعليم عن بعد في المعاهد الليبية</p> <p>The reality of distance education in Libyan institutes</p>
191	<p>د. زواويد لزھاري د. بن شاعة وليد</p> <p>Dr. Zouaouid Lazhari Dr. Benchaa Oualid</p>	<p>تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على مخرجات التعليم بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا</p> <p>دراسة وصفية من وجهة نظر طلبة مستوى الليسانس بقسم العلوم المالية والمحاسبة بجامعة غرداية</p> <p>The impact of digital education using the google classroom platform on the educational outcomes of the Algerian University in light of the Corona pandemic</p> <p>Descriptive study from the point of view of BA students at the Department of Finance and Accounting at the University of Ghardaia</p>
222	<p>د. عبلة محرز خان بن لعربي مختارية</p> <p>DR. Abla Mehrez Khan Benlarbi Mokhtaria</p>	<p>اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو استراتيجية التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا</p> <p>Professors' attitudes towards distance learning in period of coronavirus pandemic</p>

233	حاج كولة عقيلة Hadj koula Akila	التعليم عن بعد : بين مبررات ومعوقات تطبيقه Distance education: Among justifications and obstacles to its application
245	نجاعي سامية Nedjai Samia	المضامين الرقمية في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المنظومة القيمية الأخلاقية. -صفحتي ذكر الله -صفحة إسلامية-والقراء الجزائريون-الختمة الجزائرية- أمودجا- The digital contents in social networks and their impact on the moral value system .- pages of Remembrance of God - Islamic page - and the Algerian readers - The Algerian Khatmah - as a model -
265	د. أميمة رزاق Dr.omaima rezagui	تأثير تطبيق -tik tok- على القيم الدينية والاجتماعية في المجتمع الجزائري من وجهة نظر طلبة الجامعة الجزائرية. -دراسة ميدانية- The Impact of Mobile Applications on The Decline of Religious and Social values in Algerian Society according The standpoint of Algerian University Students. - tik tok application as a model - - Field Survey -
محور: قضايا وتربوية		
285	د.عزيزة خلفاوي Dr .aziza khalfaoui	إشكالية تحقيق جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ظل نظام "ل م د" من أدرس؟ماذا أدرس؟ كيف أدرس؟ The problem of achieving the quality of the teaching performance of the auniversity professor

		under the L M D system. How can I study ? Wat do I study ? How do I study ?
293	أ. برباق نورة Berbag Noura	الإرشاد النفسي والتربوي في المؤسسة التربوية الجزائرية - الواقع والآفاق المستقبلية- (مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية باتنة أنموذجا). Psychological and educational counseling in the Algerian educational institution -reality and future prospects- (Advisors for school and vocational guidance and counseling for the state of Batna – a model).
317	أ. وفاء إسعادي د. عزيزة شعباني Aziza CHABANI Ouafa ISSAADI	الإنصاف في التعليم غاية إنسانية وثقافة مدرسية Equity in education: a human goal and a school culture
329	علاء الدين حمودي رابح بلقوشي سفيان زناقفي Alaeddine hammoudi Rabah belgouchi Sefiane zenagui	استخدام طريقي المشروع وحلّ المشكلات في مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة في مرحلة التعليم الثانوي: دراسة تحليلية Of The Use Of My Method Of Project And Problem-Solving In Physical Education And Sports From The Point View Subject Professors In Secondary Education:The Analytical Study
345	أ.د. زينب بن رغدة	القدرة على القيادة التربوية لدى مدرّاء المدارس الابتدائية في ظل جائحة كورونا.

	Dr: Benraghda Zineb	<p>(دراسة ميدانية استكشافية لدى عينة من مدرءاء مدينة تفرت - (الجزائر)</p> <p>The ability of educational leadership among primary school principals in light of the Koruna pandemic.</p> <p>(An exploratory field study of a sample of managers from the city of Touggourt- (Algeria)</p>
378	<p>إيمان عبد الرحيم محمد بوخمادة</p> <p>Eman Abd alrahim Bukhamada</p>	<p>الحاجات الإرشادية (الأكاديمية - النفسية - الاجتماعية) لدى طلبة كلية الآداب والعلوم جامعة بنغازي</p> <p>The counsiling needs (studical - psychological - social) of the student of the College of Arts and Sciences – Al Abyaar</p> <p>Benghazi university</p>
395	<p>د. أمل محمد عبد الله البدو</p> <p>أ. عبيده عويد عيد الرفاعي</p> <p>Dr. Amal Mohammed Abdullah Al Bado</p> <p>Eidh Rifai</p>	<p>تحديات تحقيق التميز المؤسسي في إدارة تعليم محافظة المفرق من وجهة نظر الموظفين</p> <p>The challenges of achieving institutional excellence in the Department of Education in almafraq Governorate from the perspective of employees</p>

415	<p>د.محمد كريبع Dr.kribaa mohamed</p>	<p>تأثير الدمج بين اللألوب الحماسي للمعلم بأسلوب حلّ المشكلات في تحسين تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الثانوية</p> <p>The effect of merging the teacher enthusiasm style with a problem-solving style in improving the learning of some basic motor skills in volleyball for high school students</p>
449	<p>ربيع العايب Rabie Layeb</p>	<p>المدرسة والتسامح، الواقع والآفاق وسؤال القيمة</p> <p>School and tolerance, reality, prospects and question of value</p>
466	<p>د. بن حوى مصطفى Dr. Mostapha Ben Haoua Ahlem sara</p>	<p>دور الأستاذ الجامعي في عملية التحولات السياسية في الجزائر (قبل الحراك الشعبي .. 22 فبراير 2019)</p> <p>The role of the university professor in the process of political transitions in Algeria (Before the popular movement .. february 22, 2019)</p>

تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على مخرجات
التعليم بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا
دراسة وصفية من وجهة نظر طلبة مستوى الليسانس بقسم العلوم المالية والمحاسبة بجامعة
غرداية

**The impact of digital education using the google classroom
platform on the educational outcomes of the Algerian
University in light of the Corona pandemic
Descriptive study from the point of view of BA students at
the Department of Finance and Accounting at the
University of Ghardaia**

د. زواويد لزهاري

أستاذ محاضر بقسم العلوم المالية والمحاسبة جامعة غرداية، مخبر التنمية الإدارية للارتقاء
بالمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية، الجزائر.

د. بن شاعة وليد

أستاذ متعاقد بقسم العلوم المالية والمحاسبة جامعة غرداية، مخبر التنمية الإدارية للارتقاء
بالمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية، الجزائر.

Dr. Zouaouid lazhar

zou.lazhar@yahoo.fr

Dr. Benchaa oualid

walid08ben@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على مخرجات
التعليم بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة مستوى الليسانس بقسم العلوم المالية
والمحاسبة بجامعة غرداية للنصف الثاني من الموسم الجامعي 2020/2019. وقد استخدم الباحثان
الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات، وبلغ حجم عينة الدراسة 185 طالبا وطالبة، تم اختيارهم

بطريقة عشوائية؛ واستخداما كذلك المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب للإجابة عن إشكالية الدراسة، قصد تحليل البيانات والخروج بنتائج معينة.

وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، منها ما يلي:

- إن إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom بقسم العلوم المالية والمحاسبة في جامعة غرداية كانت بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.72 من 5).

- إن سلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom بقسم العلوم المالية والمحاسبة في جامعة غرداية كانت بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.12 من 5).

- إن مخرجات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom في ظل جائحة كورونا بقسم العلوم المالية والمحاسبة في جامعة غرداية كانت بدرجة "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.82 من 5).

- عدم وجود فروق دالة إحصائية لتأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على مخرجات التعليم بجامعة غرداية في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغيري الجنس ومكان الإقامة، ووجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح طلبة السنة الثانية ليسانس.

وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن مخرجات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom في ظل جائحة كورونا بقسم العلوم المالية والمحاسبة في جامعة غرداية، تتغير تبعا لإيجابيات وسلبيات التعليم الرقمي باستخدام المنصة، فكلما زادت إيجابيات التعليم الرقمي بمقدار درجة واحدة زادت مخرجات التعليم الرقمي بمقدار (0.710) درجة، وكلما زادت سلبيات التعليم الرقمي بمقدار درجة واحدة نقصت مخرجات التعليم الرقمي بمقدار (0.004) درجة.

الكلمات المفتاحية: تعليم رقمي، منصة google classroom، جائحة كورونا، مخرجات التعليم، جامعة غرداية.

Abstract:

The following study aims to know the impact of digital education using the google classroom platform on the educational outcomes of the Algerian University in light of the Corona pandemic. This is based on the viewpoint of BA students in the Department of Finance and Accounting at Ghardaia University for the second semestre of the academic year 2019/2020. The researchers used the electronic questionnaire as a tool to collect data. The study sample size reached 185 students, who were randomly selected. A descriptive and analytical approach was used because it is the most appropriate to answer the problem of the study, to analyze the data and come up with the results.

The study revealed a number of results as follows:

- The advantages of digital education using the google classroom platform at the Department of Finance and Accounting at Ghardaia University were "medium", as the general arithmetic mean was (2.72 out of 5).
- The disadvantages of digital education using the google classroom platform at the Department of Finance and Accounting at Ghardaia University were "medium", as the general arithmetic mean was (3.12 out of 5).
- The outputs of digital education using the google classroom platform in light of the Corona pandemic at the Department of Finance and Accounting at Ghardaia University were of a "medium" degree, as the general arithmetic average was (2.82 out of 5).
- The absence of statistically significant differences in the impact of digital education using the google classroom platform on education outputs at Ghardaia University in light of the Corona pandemic depending on the variables of gender and place of residence. This is in addition to the presence of statistically significant differences according to the academic level variable, which is in favor of the second year BA students.

Moreover, the study also found that the outputs of digital education using the google classroom platform in light of the Corona pandemic at the Department of Finance and Accounting at Ghardaia University, change according to the pros and cons of digital education using the platform. In other words, whenever the positives of digital education increase by one degree, the digital education outcomes increase by (0.710) degrees, and whenever the negatives of digital education increase by one degree, the digital learning outcomes will decrease by (0.004) degrees.

Keywords: Digital Education, Google Classroom, Corona Virus, Education outcomes, University of Ghardaia.

تقديم :

تعيش دول العالم اليوم - ومن ضمنها دولة الجزائر - تغيرا ملحوظا في أساليب التعليم المتبعة في مختلف الأطوار بعد جائحة كورونا، لاسيما الطور الجامعي، الأمر الذي أدى بالمؤسسات الجامعية إلى تغيير نمط التعليم بما أو تكيفه بما يتماشى والوضع الاستثنائي الذي تعيشه البلاد، وكان التحول إلى التعليم الرقمي (الإلكتروني) ضرورة وحقيقة لا بد منها بهدف استكمال ما تبقى من الموسم الجامعي وضمان استمرار العملية التعليمية وعدم ضياع الموسم الدراسي للطلبة؛ ثم إن وصول الجائحة إلى الجزائر تزامن مع انطلاق السداسي الثاني في أغلب الجامعات من الموسم المنصرم 2020/ 2019 .. هذا التحول المفاجئ للتعليم الرقمي الذي شهدته الجامعات الجزائرية، أدى إلى كشف عيوب تقنيات وبنى التعليم في الجزائر من حيث افتقارها إلى السرعة، المرونة والتغيرات المستمرة، نتيجة الاعتماد المطلق على الأسلوب التقليدي المتمثل في التعليم الحضوري. ومن جهة أخرى، لاح للوزارة الوصية والمؤسسات الجامعية إمكانية إعادة التفكير في

نمط التعليم مستقبلا لإنقاذ الموسم الجامعي المنصرم باستخدام نمط التعليم الرقمي (الإلكتروني) رغم الصعوبات والمشاكل التقنية التي رافقته في ظل الظروف الاستثنائية التي عاشتها البلاد. يُوعَد التعليم الرقمي اليوم من بين الوسائل الهامة التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من حالة التلقين إلى حالة الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، خاصة إذا ما تم استخدام منصات تعليمية رقمية تُخدم هذا النمط من التعليم على غرار منصة google classroom التي تعتبر واحدة من بين منصات التعليم الرقمي في الجامعات الجزائرية في فترة جائحة كورونا، لأنها سهلة الاستخدام في التعليم الرقمي غير المتزامن الذي يتماشى مع تدفق الإنترنت وسرعتها غير الملائمة لاستخدام التعليم المتزامن، وعليه تأتي هذه الدراسة لبيان تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على مخرجات التعليم بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا.

أولاً: مواصفات الدراسة

بعد أن اجتاحت كورونا معظم أقطار العالم مطلع عام 2020، ووصلت إلى الجزائر كغيرها من الدول، تغير نمط الحياة العادية في البلاد وبدأ الإلتزام بالإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي، كما توقفت أنشطة عديدة، وأغلقت المؤسسات أبوابها في مختلف القطاعات، ومن بينها المؤسسات الجامعية التي أعلن فيها تقديم العطلة الربيعية للطلبة، وكان ذلك تحديدا بتاريخ 2020/03/12، أي: اليوم الذي أغلقت فيه الجامعات أبوابها وتوقف التعليم الحضوري بها.

أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعليمات وقرارات هامة لجميع المؤسسات الجامعية بخصوص مواصلة العملية التعليمية بعد نهاية العطلة الربيعية المقدرة بأسبوعين؛ ومن بين هذه القرارات، تفعيل استخدام منصة مودل ضمن فضاء E-Learning بالمواقع الإلكترونية للجامعات لوضع الدروس فيها ومتابعة الطلبة وتقييمهم، ولكن سرعان ما أبانت المنصة المستخدمة عن عدم فعاليتها في هذا النمط من التعليم (الرقمي)، حيث شهدت مشاكل تقنية عديدة حالت دون ولوج المعلم للمنصة من أجل وضع الدروس وتقييمها أو المتعلم من أجل متابعتها والتفاعل معها؛ فاستعانت العديد من المؤسسات الجامعية بأدوات ووسائل مساعدة في إطار التعليم الرقمي، ومن بين الوسائل التي استخدمتها جامعة غرداية (الجامعة محل الدراسة) لمواصلة العملية التعليمية الرقمية كانت منصة google classroom لسهولة استخدامها. ويُلاحظ وجود إيجابيات وسلبيات رافقت التعليم الرقمي باستخدام هذه المنصة، مما أثر على مخرجات التعليم بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة مستوى الليسانس بقسم العلوم المالية والمحاسبة بجامعة غرداية، ويمكن حصر إشكالية الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما هو تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على مخرجات التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة مستوى الليسانس بقسم العلوم المالية والمحاسبة بجامعة غرداية في ظل جائحة كورونا؟

وتنبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على المستوى التعليمي لطلبة الليسانس بقسم العلوم المالية والمحاسبة - جامعة غرداية في ظل جائحة كورونا؟
 - ما هي سلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على المستوى التعليمي لطلبة الليسانس بقسم العلوم المالية والمحاسبة - جامعة غرداية في ظل جائحة كورونا؟
 - ما مخرجات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على المستوى التعليمي لطلبة الليسانس بقسم العلوم المالية والمحاسبة - جامعة غرداية في ظل جائحة كورونا؟
 - هل يوجد تأثير معنوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على مخرجات التعليم بقسم العلوم المالية والمحاسبة - جامعة غرداية في ظل جائحة كورونا؟
 - هل يوجد تأثير معنوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لسلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على مخرجات التعليم بقسم العلوم المالية والمحاسبة - جامعة غرداية في ظل جائحة كورونا؟
- وتتمثل فرضيات الدراسة في ما يلي:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على المستوى التعليمي لطلبة الليسانس بقسم العلوم المالية والمحاسبة - جامعة غرداية في ظل جائحة كورونا باختلاف متغيرات: (الجنس، المستوى الدراسي، مقر السكن).
 - يوجد تأثير معنوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على مخرجات التعليم بقسم العلوم المالية والمحاسبة - جامعة غرداية في ظل جائحة كورونا.
 - يوجد تأثير معنوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لسلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على مخرجات التعليم بقسم العلوم المالية والمحاسبة - جامعة غرداية في ظل جائحة كورونا.
- ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في الآتي:
- مساعدة جامعة غرداية بصفة خاصة والجامعات الجزائرية بصفة عامة في التعرف على إيجابيات وسلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom.
 - لفت انتباه الوزارة الوصية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) إلى إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام المنصات المتاحة، وتشجيع هذا النمط من التعليم مستقبلاً بعد زوال الجائحة، والحد من سلبياته باقتراح مخططات تزيد من نجاعته.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

- إيجابيات وسلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom.
- مخرجات التعليم الرقمي في جامعة غرداية في ظل جائحة كورونا.
- مدى وجود تأثير لإيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على مخرجات التعليم الرقمي بقسم العلوم المالية والمحاسبة - جامعة غرداية في ظل جائحة كورونا؛
- مدى وجود تأثير لسلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على مخرجات التعليم الرقمي بقسم العلوم المالية والمحاسبة - جامعة غرداية في ظل جائحة كورونا؛
- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تم استجابات أفراد عينة الدراسة في تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على المستوى التعليمي لطلبة الليسانس بقسم العلوم المالية والمحاسبة - جامعة غرداية في ظل جائحة كورونا باختلاف متغيرات: (الجنس، المستوى الدراسي، مقر السكن).

وتعمل الدراسة على التقيد بحدود، هي:

- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على مخرجات التعليم بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلبة مستوى الليسانس (أولى، ثانية وثالثة) بقسم العلوم المالية والمحاسبة بجامعة غرداية.
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال شهر أكتوبر 2020.
- الحدود المكانية: قسم العلوم المالية والمحاسبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية.
- وقام الباحثان بتعريف المصطلحات في الدراسة وفق ما وردة في مراجع عربية وأجنبية؛ وفيما يلي تعريف بعض المصطلحات:
- التعليم الرقمي: هو تعليم يستخدم التكنولوجيا والتقنيات الحديثة بشكل فعّال في العملية التعليمية؛ ويشمل تطبيق مجموعة واسعة من الممارسة، منها: التعليم المدمج والافتراضي وغيرها.
- منصة google classroom: هي منصة تعليمية توفرها قوقل ضمن خدماتها الموجهة لتشجيع التعليم الرقمي للمؤسسات والأفراد وهي مجانية، سهلة وبسيطة الاستعمال تتيح للمعلمين إنشاء فصول دراسية عبر الإنترنت، وتسمح لهم بالتواصل الفعّال مع الطلاب، ولها العديد من المهام والمزايا.
- جامعة غرداية: يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها عبارة عن مؤسسة تعليمية جامعية حكومية تقع بولاية غرداية تتوسط خريطة الجزائر وهي من الولايات الجنوبية. كانت تُعرف سابقاً بمركز جامعي، وقد تحولت

إلى جامعة بموجب قرار وزاري سنة 2012. وتحتوي هذه الجامعة على عدة كليات متخصصة تضم عشرات الأساتذة من مختلف الرتب، ويتخرج منها آلاف الطلبة سنويا.

- جائحة كورونا: هي جائحة عالمية (تفشي مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ظهرت للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019، وفي 30 يناير/ جانفي أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي (التحول إلى الجائحة يوم 11 مارس).

ثانيا: الإطار المفهومي

1 مفهوم التعليم الرقمي:

هناك عدة تعريفات قدمت بشأن التعليم الرقمي (Digital Learning)، من بينها: "تقديم محتوى تعليمي (رقمي) عبر الوسائط المعتمدة على الأجهزة الذكية وتطبيقاتها وشبكاتهما إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة" (ألطف، 2019، ص. 287).

وتعرفه الجمعية الأمريكية للتدريب والتعليم (ASTD) American Society of Training and Education على أنه عملية تعلم المتعلمين تطبيق الوسائط الرقمي (Lin & et.al, 2017). وهو استعمال هادف منظم للنظم الإلكترونية أو الحاسوب في دعم عمليات التعلم، حيث يشجع هذا النمط من التعليم على تعلم كيفية التعلم، لأن التعلم عن طريق الإنترنت يتيح للمتعلم بأن يقرر أي محتوى يجب التركيز عليه في فترة معينة، فضلا عن الجدول الزمني لعملية التعلم وعدد مرات تكرار النشاطات اللازمة لإتقان المعرفة (Stoyanova & Lambri, 2016, p. 09)

يمكن أن نوجز تعريف التعليم الرقمي من خلال ما سبق على أنه: ذلك النمط من التعليم الذي يعتمد على الوسائط الرقمية المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاتهما في تقديم المحتوى التعليمي التي تتيح للمتعلم فرصة التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم وأقرانه بصورة متزامنة أو غير متزامنة.

2 أنماط التعليم الرقمي:

ومن بين أنماط التعليم الرقمي، ما يلي:

- التعليم الرقمي المباشر: ويتمثل في الأساليب والتقنيات التعليمية المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات قصد إيصال مضامين تعليمية للمتعلم في الوقت الفعلي والممارس للتعليم أو التدريب.
- التعليم الرقمي غير المباشر: وهو الذي يتمثل في عملية التعلم من خلال مجموعة الدورات التدريبية والخصص المنظمة، ويعتمد هذا النوع من التعلم الرقمي في حالة وجود ظروف متعددة لا تسمح بالحضور الفعلي للفرد المتعلم (إيديو، 2019، ص. 37).

- التعليم الرقمي المختلط: ويجمع هذا النوع ما بين النوعين السابقين، حيث يمكن للجميع التواجد في الوقت نفسه أمام الشبكة وجهاز الحاسوب والمشاركة فعلياً فيها، ففي حال التغيب يمكن الرجوع للمادة العلمية أو المقرر في أي وقت (طبوش، 2020، ص. 145).

(3) أهداف التعليم الرقمي:

لقد استندت المنظومة التربوية في المجتمع المعاصر إلى التعليم الرقمي، لما تنعكس عليه من آثار إيجابية في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية؛ ولهذا نجد أن من أهدافه: (بدارنة، 2020)

- القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية؛
- تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب؛
- سرعة تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها حسب أهميتها والموقف المعيش؛
- تحسين التفاعل والتعامل بين طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم).

(4) المنصة التعليمية Google Classroom:

تعتبر منصة Google Classroom إحدى أبرز المنصات التعليمية التي تُستخدم في التعليم عن بعد، وهي وسيلة من وسائل التعليم الرقمي التي تستخدمها العديد من المؤسسات التعليمية والجامعات في العملية التعليمية، على غرار بعض الجامعات الجزائرية التي اضطرت إلى الاستعانة بمنصات تعليمية مساعدة إلى جانب منصة E-learning الخاصة بكل جامعة في ظل الظروف الاستثنائية المتعلقة بتفشي جائحة كورونا، بغية إنهاء الموسم الجامعي المنصرم رقمياً في ظل استحالة مواصلة التعليم الحضوري. اهتمت Google بالسير في إنشاء تطبيقات ومنتجات إلكترونية تُخدم التعليم، وقامت بطرح ما يزيد عن خمسة عشر تطبيقاً يدعم العملية التعليمية. وتسهلاً لعمل المستخدمين، قامت Google بجمع كل هذه التطبيقات تحت نظام واحد اسمه G Suite for Education بتنظيم إدارة جميع التطبيقات التعليمية في واجهة واحدة. (محمد عبد العال لطفي، 2019، ص. 173).

تم الإعلان عن Google Classroom في 6 ماي 2014، حيث كانت المعاينة في ذلك الوقت متاحة فقط لبعض أعضاء برنامج Google G Suite for Education. ثم صدر للجمهور في 12 أغسطس/ أوت 2014.

تم الإعلان عن تطبيق الجوال لـ Google Classroom في كانون الثاني/ جانفي 2015 وهو متاح لأجهزة iOS و Android. ومن خلال هذا التطبيق، يلتقط المستخدمون الصور ويرفقونها في مهامهم وشاركوا الملفات من التطبيقات الأخرى. ثم أُتيح التطبيق في مارس 2017 لأي مشترك لديه حساب بريد إلكتروني على G mail دون اشتراط الحصول على حساب G Suite for Education. وينشئ المعلمون منطقة فصل عبر الإنترنت. وهنا يمكنهم إدارة جميع المستندات التي يحتاجها طلابهم. ويتم تخزين المستندات على Google Drive ويمكن تعديلها في تطبيقات Drive، مثل مستندات Google

وجداول البيانات وما إلى ذلك. ولكن ما يميز Google Classroom عن تجربة Google Drive العادية هو واجهة المعلم/الطالب، والتي صممها Google لتناسب طريقة تفكير المعلمين والطلاب وعملهم. (Google Classroom, 2020).

5) خصائص ومميزات منصة Google Classroom:

يمكن تلخيص أهم خصائص ومميزات منصة Google Classroom فيما يأتي: (محمد عبد العال لطفي، 2019، ص.ص. 175 . 176)

- يمكن لأي فرد (معلم أو متعلم) لديه حساب على البريد الإلكتروني G mail الانضمام إلى منصة مجانية؛

- تعمل على أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية المحمولة حيث يوجد تطبيق للمنصة يناسب نظام الأندرويد والآيفون، ويتاح بشكل مجاني في السوق الإلكتروني لتطبيقات الهاتف المحمول مما يسهل عملية التعلم النقال ووصول المتعلم للمنصة وما يعرض عليها من مواد تعليمية مقروءة ومسموعة ومشاهدتها بأسرع الطرق وأيسرها في أي وقت في اليوم؛

- يدعمها تطبيق Google Drive الذي يقدم التخزين السحابي للملفات الموجودة على المنصة وسهولة الوصول إليها من أي مكان في العالم بشكل مجاني ميسر الإجراءات؛

- تدعمها خدمات Google Forms التي تتيح الارتباط المباشر بين المنصة ونماذج الاستبيانات والاختبارات التي يعدها المعلم ويكلف الطلبة بها، ويوفر النتائج بعد ذلك في شكل ملفات إكسل كما يمكن إرسال الدرجات في بريد كل متعلم وتغذية راجعة بالإجابات الصحيحة والخطأ وتصحيحها؛

- تدعم العديد من اللغات ومنها اللغة العربية دون الحاجة لأي تحديثات خاصة؛

- إمكانية التعامل مع الواجبات المنزلية بأكثر من شكل سواء كانت مهام أو تكليفات أو أسئلة أو اختبارات ومن ثم إرساله بعد الانتهاء منه للمعلم ليقوم بتصحيحه، وحصول المتعلم على التغذية الراجعة عبر البريد الإلكتروني أو التعليقات المصاحبة للواجب المنزلي حيث إن المنصة تتيح للمعلم التعامل بشكل فردي مع المتعلم مما يحقق خصوصية هذا المتعلم؛

- تتيح للمعلم إنشاء أكثر من صف دراسي وترتيبه وتنظيمه على أولويات الجدول الزمني للفصول ومواعيد استلام المهام والواجبات؛

- توفر أشكال مختلفة لإدراج المحتوى التعليمي مثل: العروض التقديمية، وأفلام الفيديو، وملفات وورد، وملفات اكسل، وملفات pdf، وصور، وروابط على مواقع مختلفة ومع قنوات You Tube؛

- تمكن المعلم من أرشفة المقررات التي انتهت دراستها حيث تختفي من الظهور على واجهة الصفحة الرئيسية لحسابه على المنصة، وتظهر في قسم الأرشيف فقط ويستطيع الرجوع إليها في أي وقت شاء؛

- يستطيع المعلم أن يتحكم في مظهر الصف الدراسي وألوانه وخلفياته وإضافة الصور؛

- سهولة الوصول إليها من خلال الأيقونة الخاصة بها والموجودة في واجهة محرك Google الشهير؛
- سهولة التعامل مع واجهة المنصة، لأن رفع المقررات الإلكترونية لا يحتاج إلى إجراءات معقدة؛
- نظام حماية عالي الجودة حيث يوجد كود لكل صف دراسي على المنصة لا يلتحق به إلا من لديه هذا الكود فقط؛
- سهولة التواصل بين المعلم والمتعلم والمتعلمين فيما بينهم وأيضا المعلمين الموجودين على المنصة؛
- توفير الوقت حيث إن إنشاء فصل دراسي على المنصة لا يتعدى الدقائق وإضافة الطلبة إليه من أيسر الإجراءات التي لا تستهلك وقت، كما تتيح المنصة فيما يتعلق بالوقت خدمة التقييم الدراسي التي تساعد المعلم والمتعلم في تحديد مواعيد للواجبات والمهام والاختبارات وترسل إشعارات للبريد الإلكتروني.

ثالثا: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعليم الرقمي (الإلكتروني) سواء باللغة العربية أو باللغة الأجنبية، ولكل مؤلف زاوية خاصة عالج من خلالها الموضوع، إلا أن طبيعة الدراسة حتمت الاكتفاء بأربعة دراسات نرى أنها الأقرب من دراستنا، ويمكن اعتبار دراستنا إحدى الدراسات المكتملة والمتوافقة من حيث الطرح مع الدراسات الأخرى التالية:

أ) دراسة (Yanuschika & et.al, 2015):

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان:

« E-learning as a Way to Improve the Quality of Educational for International Students ».

وتتطرق إلى مشكلة تدريس مادة الرياضيات لطلاب إحدى الجامعات التطبيقية الذين يدرسون بلغة غير لغتهم الأم، حيث هدفت الدراسة إلى إبراز أثر التعليم الإلكتروني في تجويد العملية التعليمية للطلاب الدوليين؛ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب للإجابة عن إشكالياتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الدوليين الوافدين الجدد على الجامعة يواجهون صعوبات عديدة في البداية، لكن استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية حسن من جودتها، ووفر فهماً أفضل للمحتوى الدراسي المقدم إلى هؤلاء الطلبة الدوليين بصفة خاصة وإلى جميع طلبة الجامعة بصفة عامة.

ب) دراسة (Irina & et.al, 2016):

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان:

«The effectiveness of e-learning: Based on students' evaluation»

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية استخدام المواد التعليمية والتقنيات الرقمية كأداة للتعليم من وجهة نظر الطلاب بجامعة كازان الفيدرالية، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

للإجابة على إشكالياتها، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة التي وزعت على عينة من الطلبة بلغ عددهم 100 من طلاب نفس الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن معظم الطلاب يدعمون فكرة تطبيق الموارد والتقنيات الرقمية في العملية التعليمية إلكترونياً، واستخدام عناصر التعليم الإلكتروني من قبل المدرسين في الجامعة محل الدراسة.

ت) دراسة (الجمل، 2020):

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان:

"التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الفلسطينية، وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن إشكالياتها، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات، وبلغ حجم عينة الدراسة 90 من الطلبة والطالبات تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ضمن 4 جامعات محل الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها عدم وجود فروق دالة إحصائية في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن. في حين تبين وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجامعة، ولصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة.

ث) دراسة (أحمد جاسم و إبراهيم سلمان، 2020):

الدراسة عبارة عن مقال علمي بعنوان:

"أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطالب: دراسة تحليلية مقارنة لطلبة المرحلة الرابعة لقسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الرشيد الجامعة"

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا على التحصيل العلمي لطلبة كلية الرشيد الجامعة المرحلة الرابعة بقسم العلوم المالية والمصرفية؛ واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي للإجابة على إشكالياتها؛ وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة التي وزعت على عينة من الطلبة بلغ عددهم 15 لفحص المحور الخاص بالتعليم الرقمي وعينة مماثلة من الأساتذة لفحص المحور الخاص بمستوى التحصيل العلمي للطالب؛ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن الطلبة الذين تم اختيارهم كعينة لديهم إمكانية اعتماد التعليم الرقمي بنسب تتراوح ما بين (70% و 100%)، في حين أجمع الأساتذة عينة الدراسة على وجود ضعف في المستوى العلمي للطالب.

ج) ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

بعد القراءة المستفيضة للعديد من الدراسات المتعلقة بالتعليم الرقمي (الإلكتروني) وعلاقته بمختلف المتغيرات المؤثرة على العملية التعليمية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، استقر الباحثان في هذه الدراسات

كونها أقرب إلى دراستنا، خصوصا دراسة (الجمال، 2020) فهي أهم دراسة ارتكز عليها الباحثان في إعداد هذه الورقة البحثية، حيث تمت محاكاة خطوات منهجية مشاهمة لتلك الدراسة مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات: التحليل والنتائج المختلفة في دراستنا عن الدراسة المذكورة. ومنه يمكن القول إن هذه الدراسة قامت بتكييف ومحاكاة (محاولة إسقاط) الأداة المستخدمة في دراسة (الجمال، 2020) بعد تنقيحها وتعديلها على موضوع هذه الدراسة للخروج بإضافة جديدة تختلف عن الدراسة السابقة من حيث طرح الموضوع، ومجتمع وعينة الدراسة، والحدود المكانية والزمانية للدراسة، والبيئة التي تمت فيها الدراسة، وكذا الإطار المفاهيمي والنتائج والتوصيات. وبالتالي فهذه الدراسة تمتاز عن غيرها بأنها أُنيّت بدراسة تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على مخرجات التعليم بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا.

ولم يتم تناول هذا الموضوع في البيئة الجزائرية بهذه الصبغة والطرح في الدراسات السابقة - على حد علم الباحثان - خاصة وأن هذه الدراسة تناولت التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom، التي تُعد أهم وسيلة استخدمتها جامعة غرداية لمواصلة التعليم عن بعد منذ بداية الجائحة إلى غاية يومنا هذا، ونأمل من خلال هذه الدراسة لفت نظر المسؤولين والجهات الوصية على التعليم الجامعي في الجزائر بضرورة إعادة تقييم تجربة التعليم عن بعد خلال الموسمين الجامعيين (المنصرم والحالي)، واكتشاف الصعوبات التي يواجهها الطلبة في هذا النمط من التعليم لاسيما غير المتزامن منه ومعالجتها، ومنصة Google Classroom محور هذه الدراسة خير مثال على ذلك.

رابعا: الدراسة التطبيقية

1) بعض موجهات الدراسة التطبيقية:

يُمكن إجمال هذه الموجهات في ما يلي:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة باعتباره الأنسب لها للإجابة عن إشكالياتها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الليسانس (السنة الأولى، الثانية، والثالثة) في قسم العلوم المالية والمحاسبة في جامعة غرداية الذي بلغ عددهم حوالي 440 من الطلاب والطالبات (حسب إحصائية مقدمة من رئيس القسم) للموسم الجامعي 2019/2020.

عينة الدراسة: قام الباحثان بتوزيع أداة الدراسة بشكل إلكتروني على منصة Google Classroom - باعتبارها المنصة المساعدة المستخدمة في التعليم عن بعد في القسم والكلية - على عينة عشوائية من الطلبة في المستويات الثلاث في قسم العلوم المالية والمحاسبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية، حيث تم استرداد (185) استبانة، والجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة.

الجدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	108	58.4
	77	41.6
المستوى الدراسي	44	23.8
	100	54
	41	22.2
مقر السكن	153	82.7
	27	14.6
	05	02.7

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن غالبية المستجوبين من الذكور تقدر بنسبة 58.4%، بينما الإناث تقدر بنسبة 41.6%، في حين كان طلبة السنة الثانية ليسانس أكثر المجيبين على الاستبانة بنسبة 54%، بينما نجد أن غالبية الطلبة مقيمين في المدينة حيث بلغت نسبتهم 82.7%.

أداة الدراسة: تم إعداد استبانة لقياس "تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على مخرجات التعليم بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا"، بالاستناد إلى الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة، وتكونت من قسمين:

- القسم الأول: ويحتوي على البيانات الأولية عن الطالب (ة)، الذي يقوم بتعبئة الاستبانة، وهي: (الجنس، المستوى الدراسي، مقر السكن).

- القسم الثاني: ويقيس تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على مخرجات التعليم بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا، ويتكون من (03) محاور، و (30) فقرة تناولت أسئلة وفرضيات الدراسة، وكانت إجابة هذه الفقرات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). ويعبرُ صدق الأداة على مدى صلاحية هذه الأداة المستخدمة للقياس، وقد قام الباحثان بتكليف وإعادة صياغة فقرات الاستبانة المستخدمة في دراسة (الجمال، 2020) بما يتوافق مع موضوع هذه الدراسة، وتم

أيضاً عرض الاستبانة المَعْللة على عدد من المختصين وذوي الخبرة في جامعتي ورقلة وغرداية من الأساتذة حملة شهادة الدكتوراه المحاضرين والحاصلين على التأهيل الجامعي.

وقد تم تبني فقرات الاستبانة وفق الملاحظات والتعديلات المقترحة، ليُصبح عدد فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (30) فقرة.

وقد تم فحص الاتساق الداخلي والثبات لفقرات الاستبانة، للتحقق من ثبات أداة القياس، بحساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach' alpha)، وفق الجدول رقم (02).

الجدول رقم (02): معاملات الثبات لأبعاد الدراسة الخاصة بواقع التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom وتأثيره على مخرجات التعليم بجامعة غرداية في ظل تفشي جائحة كورونا حسب معاملات ألفا كرونباخ

مجمالات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom	10	0.917
سلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom	10	0.874
مخرجات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom في ظل تفشي جائحة كورونا	10	0.903
الدرجة الكلية لواقع التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom	30	0.898

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (02) ما يلي: أن قيمة ألفا كرونباخ لواقع التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom وتأثيره على مخرجات التعليم بجامعة غرداية في ظل جائحة كورونا، تراوحت ما بين (0.874) و(0.917) وحصل مجال إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على أعلى معامل ثبات، في حين حصل مجال سلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على أدنى معامل ثبات، وبلغت قيمة ألفا كرونباخ على الدرجة الكلية (0.898) مما يشير إلى دقة أداة القياس.

2) المعالجة الإحصائية واختبار الفرضيات:

(أ) المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحثان بمراجعتها تمهيداً لإدخالها إلى الحاسوب بإعطاء البيانات ترميزاً معيناً، أي تحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت للإجابة (أوافق بشدة) خمس درجات،

وللإجابة (أوافق) أربع درجات، وللإجابة (محايد) ثلاث درجات، وللإجابة (لا أوافق) درجتان، وللإجابة (لا أوافق بشدة) درجة واحدة.

وأصبحت الاستبانة تقيس تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على مخرجات التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة مستوى الليسانس بقسم العلوم المالية والمحاسبة بجامعة غرداية في ظل جائحة كورونا بالاتجاه الموجب؛ وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (t)، وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، وتحليل الانحدار، واختبار (LSD) للمقارنة البعدية، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20).

ب) نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها وتوصياتها:

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة لتأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على مخرجات التعليم الجامعي في ظل تفشي جائحة كورونا، وفقاً لتساؤلات الدراسة وفرضياتها؛ ويمكن تفسير قيمة المتوسط الحسابي للعبارات في أداة الدراسة كما يلي:

الجدول رقم (03): دلالة المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الدلالة
1.00 – 1.79	منخفض جدا
1.80 – 2.59	منخفض
2.60 – 3.39	متوسط
3.40 – 4.19	مرتفع
4.20 – 5.00	مرتفع جدا

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على المراجع العلمية والدراسات السابقة

وفي ضوء معالجة البيانات إحصائياً، توصلت الدراسة للنتائج التالية:

س01: ما هي إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على المستوى التعليمي لطلبة الليسانس بقسم العلوم المالية والمحاسبة - جامعة غرداية في ظل جائحة كورونا؟

الجدول رقم (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجابيات التعليم الرقمي باستخدام

منصة Google Classroom في ظل جائحة كورونا مرتبة حسب الأهمية:

رقم الفقرة	إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	طريقة عرض المادة التعليمية على المنصة أفضل من التعليم الحضوري.	2,20	1,117	منخفض	9
2	تسمح المنصة بزيادة مستوى التفاعل بيني وبين زملائي وكذا أستاذ المقياس	2,67	1,236	متوسط	6
3	التعليم الرقمي عن طريق المنصة كان محفزاً لي وزاد من رغبتني ودافعتني للتعلم	2,44	1,206	منخفض	8
4	عملت المنصة على زيادة فرص التعاون والتفكير المشترك مع الزملاء	2,94	1,223	متوسط	3
5	ساهمت المنصة في تسهيل فهمي للمادة التعليمية	2,16	1,135	منخفض	10
6	عملت المنصة على رفع كفاءتي لأنها تقدم تغذية راجعة feedback مناسبة	2,48	1,074	منخفض	7
7	أتاحت المنصة فرصاً متكافئة في التعليم الجامعي	2,74	1,201	متوسط	5
8	وفرت علينا المنصة الوقت والجهد في تحصيل المادة العلمية	2,92	1,283	متوسط	4
9	زادت المنصة من بقاء أثر التعلم الرقمي من خلال سهولة الرجوع إلى المحاضرات والسلاسل (استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها)	3,51	1,216	مرتفع	1
10	ساهمت المنصة في زيادة نسبة المشاركة لدي بكل حرية وجرأة	3,19	1,262	متوسط	2

متوسط	0.906	2.72	الدرجة الكلية لإيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom
-------	-------	------	--

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (04) أن: إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom جاءت متوسطة بشكل عام بمتوسط حسابي بلغ (2.72) وانحراف معياري قدره (0.906)، وجاءت أعلى فقرات إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom الفقرة التي تقول: (زادت المنصة من بقاء أثر التعلم الرقمي من خلال سهولة الرجوع إلى المحاضرات والسلاسل (استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها)) بمتوسط حسابي بلغ (3.51) وانحراف معياري قدره (1.216) بدرجة مرتفعة. في حين جاءت أدنى فقرات إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom بدرجة منخفضة في الفقرة التي تقول: (ساهمت المنصة في تسهيل فهمي للمادة التعليمية) بمتوسط حسابي بلغ (2.16) وانحراف معياري قدره (1.135)؛ وتلتها الفقرة التي تقول: (طريقة عرض المادة التعليمية على المنصة أفضل من التعليم الحضوري) بمتوسط حسابي بلغ (2.20) وانحراف معياري قدره (1.117)؛ وتلتها الفقرة التي تقول: (التعليم الرقمي عن طريق المنصة كان محفزاً لي وزاد من رغبتي ودافعتي للتعلم) بمتوسط حسابي بلغ (2.44) وانحراف معياري قدره (1.206)؛ وأخيراً الفقرة التي تقول: (عملت المنصة على رفع كفاءتي لأنها تقدم تغذية راجعة feedback مناسبة) بمتوسط حسابي بلغ (2.48) وانحراف معياري قدره (1.074).

س02: ما هي سلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على المستوى التعليمي لطلبة الليسانس بقسم العلوم المالية والحاسبة - جامعة غرداية في ظل تفشي جائحة كورونا؟
الجدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom في ظل تفشي جائحة كورونا مرتبة حسب الأهمية:

رقم الفقرة	سلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	زاد التعليم الرقمي عبر المنصة من حجم الأعمال البيداغوجية المطلوبة مني	3,24	1,193	متوسط	4
2	التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom لا يتناسب مع مقررات المقاييس المدرسة	2,84	1,126	متوسط	9

10	منخفض	1,092	2,56	التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom فاقم من الأزمات السلوكية لدي	3
7	متوسط	1,091	2,90	ساهم التعليم الرقمي بمختلف أدواته في فتور العلاقات الاجتماعية بين الطلبة	4
8	متوسط	1,193	2,89	التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom أدى إلى إضعاف التفاعل بين الزملاء	5
2	مرتفع	1,152	3,51	التعليم الرقمي أدى إلى تقليص اللقاءات بيني وبين زملائي الطلاب	6
6	متوسط	1,302	3,08	زاد هذا النمط من التعليم الرقمي من الشعور بالعزلة لدي بسبب عدم وجود لقاءات بيني وبين الزملاء	7
5	متوسط	1,298	3,21	التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom أدى إلى تقليص الإبداع لدي لاسيما ما تعلق بالإجابة عن الامتحانات المدرجة بالمنصة والمقيدة بالوقت	8
3	متوسط	1,314	3,35	التعليم الرقمي باستخدام المنصة أسهم في زيادة الضغوط النفسية لدي وزاد من ارتباطي بالحاسوب لفترات طويلة لترقب كل جديد	9
1	مرتفع	1,228	3,69	التعليم الرقمي باستخدام المنصة لا يناسب المواد التعليمية ذات الطابع التطبيقي مقارنة بالتعليم الحضوري	10

متوسط	0.823	3.12	الدرجة الكلية لسليبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom
-------	-------	------	--

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (05) أن: سليبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom جاءت متوسطة بشكل عام بمتوسط حسابي بلغ (3.12) وانحراف معياري قدره (0.823)، وجاءت أعلى فقرات سليبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom المقرة التي تقول: (التعليم الرقمي باستخدام المنصة لا يناسب المواد التعليمية ذات الطابع التطبيقي مقارنة بالتعليم الحضوري) بمتوسط حسابي بلغ (3.69) وانحراف معياري قدره (1.228) بدرجة مرتفعة؛ وتلتها الفقرة التي تقول: (التعليم الرقمي أدى إلى تقليص اللقاءات بيني وبين زملائي الطلاب) بمتوسط حسابي بلغ (3.51) وانحراف معياري قدره (1.152)؛ في حين، جاءت أدنى فقرات سليبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom بدرجة منخفضة، الفقرة التي تقول: (التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom فاقم من الأزمات السلوكية لدي) بمتوسط حسابي بلغ (2.56) وانحراف معياري قدره (1.092).

س03: ما مخرجات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على المستوى التعليمي لطلبة الليسانس بقسم العلوم المالية والمحاسبة - جامعة غرداية في ظل تفشي جائحة كورونا؟
الجدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمخرجات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom في ظل تفشي جائحة كورونا مرتبة حسب الأهمية:

رقم الفقرة	مخرجات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom في ظل جائحة كورونا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
1	التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom أسهم في تعزيز تحكم الطالب من المادة التعليمية	2,45	1,068	منخفض	10
2	أدى التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom إلى صقل مهاراتي الأدائية	2,76	1,082	متوسط	6
3	التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom زاد من مهاراتي ونمي التفكير الإبداعي لدي	2,50	1,089	منخفض	9
4	التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom	2,70	1,231	متوسط	7

				عزز لدي القدرة على تنظيم الوقت واقتصاد الجهد وتحقيق فعالية مع الزملاء والأستاذ	
8	متوسط	1,241	2,66	حفزني التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على التفاعل أكثر مع الأستاذ المدرس وأكسبني معارف أكاديمية متعددة	5
4	متوسط	1,264	2,85	التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom زاد من تبادل المعرفة والخبرات بيني وبين زملائي في مجال الدراسة وكذا تكنولوجيا الإعلام والاتصال	6
5	متوسط	1,255	2,83	ساعدتني منصة google classroom في القدرة على اكتشاف أخطاء الإجابة ذاتيا وأكسبني مهارات حل المشكلات في ظرف وجيز	7
3	متوسط	1,184	2,92	عززت المنصة لدي القدرة على تحليل معطيات التكليف الإلكتروني للأعمال البيداغوجية المقدمة لي	8
1	مرتفع	1,161	3,54	التعليم باستخدام منصة google classroom أكد لي حقيقة ضرورة تحمل المتعلم مسؤولية تعلمه	9
2	متوسط	1,220	3,00	زادت المنصة من رغبتي في التدريب على إدراك المحتوى من حيث الأمثلة والمعلومات وعززت من مقدرتي على تجميعها وصياغتها بشكل مناسب	10
	متوسط	0.864	2.82	الدرجة الكلية لمخرجات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom في ظل تفشي جائحة كورونا	

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (06) أن: مخرجات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom جاءت متوسطة بشكل عام بمتوسط حسابي بلغ (2.82) وانحراف معياري قدره (0.864)؛ وجاءت أعلى فقرات مخرجات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom الفقرة التي تقول: (التعليم

باستخدام منصة google classroom أكد لي حقيقة ضرورة تحمل المعلم مسؤولية تعلمه) بمتوسط حسابي بلغ (3.54) وانحراف معياري قدره (1.161) بدرجة مرتفعة.

في حين جاءت أدنى فقرات مخرجات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom بدرجة منخفضة، الفقرة التي تقول: (التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom أسهم في تعزيز تحكم الطالب من المادة التعليمية) بمتوسط حسابي بلغ (2.45) وانحراف معياري قدره (1.068)؛ وتلتها الفقرة التي تقول: (التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom زاد من مهاراتي ونمي التفكير الإبداعي لدي) بمتوسط حسابي بلغ (2.50) وانحراف معياري قدره (1.089).

ت) اختبار فرضيات الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في واقع تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على مخرجات التعليم الجامعي في ظل تفشي جائحة كورونا باختلاف متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، مقر السكن).

الجدول رقم (07): نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق في واقع التعليم الرقمي باستخدام منصة

Google Classroom وتأثيره على مخرجات التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير

الجنس:

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
ذكر	108	2.94	0.868	107	38.972	0.478
أنثى	77	2.81	0.856	76		

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

*دالة عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$:

بالنظر إلى الجدول رقم (07) يتضح أن: نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في واقع التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom وتأثيره على مخرجات التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير (الجنس)، حيث كانت الدلالة الإحصائية $0.478 > 0.05$ وهي غير دالة إحصائياً.

ويعزى ذلك إلى أن التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom والنتائج المحصل عليها تتشابه لدى الذكور والإناث، وهذا ما يعزز مسألة أن إيجابيات وسلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom حقيقة يشعر بها جميع الطلبة ذكورا وإناثا.

الجدول رقم (08): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (F) ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على مخرجات التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	دلالة الإحصائية
أولى	44	2.77	0.901	بين المجموعات	419.902	2	209.951	73.203	0.05
ثانية	10	2.95	0.859						
ثالثة	41	2.86	0.822	داخل المجموعات	13322.877	182	73.203		
المجموع	18	2.86	0.861	المجموع	13742.778	184	73.203		

تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على مخرجات التعليم الجامعي في ظل تفشي جائحة كورونا

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

بالنظر إلى الجدول رقم (08) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom وتأثيره على مخرجات التعليم الجامعي في ظل تفشي جائحة كورونا تبعاً لمتغير (المستوى الدراسي)، حيث كانت الدلالة الإحصائية مساوية لمستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05 وهي دالة إحصائية. ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار (LSD) لدلالة الفروق حسب الجدول رقم (09).

الجدول رقم (09): اختبار (LSD) لدلالة الفروق في واقع التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom حسب متغير المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	أولى	ثانية	ثالثة
-----------------	------	-------	-------

أولى		0.570*	
ثانية	0.134*		0.570*
ثالثة		0.134*	

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

بالنظر إلى الجدول رقم (09) يتضح أن: الفروق كانت ما بين السنة الثانية والسنة الأولى لصالح السنة الثانية بفارق (0.570)، وما بين السنة الثانية والسنة الثالثة لصالح السنة الثانية بفارق (0.134). وتُعزى هذه الفروق إلى أن طلبة السنة الثانية لديهم معرفة أكثر من باقي المستويات فيما يخص إيجابيات وسلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom، وأن عددهم التمثيلي في العينة المختارة أكبر من باقي المستويات.

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (F) ونتائج اختبار

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة Google

Classroom على مخرجات التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير مقر السكن:

مقر السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	دلالة الإحصائية
مدينة	15	2.889	0.8	بين المجموعات	77.432	2	38.716	0.516	
شبه حضري	3	2.880	0.8						
مدينة	15	3.013	0.5	داخل المجموعات	13665.346	182	75.084		
	3		48						

تأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على مخرجات التعليم الجامعي في ظل تفشي جائحة كورونا

0.598			184	13742.778	المتغير	0.7	2.927	18	المجموع
						70		5	

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

بالنظر إلى الجدول رقم (10) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom وتأثيره على مخرجات التعليم الجامعي في ظل تفشي جائحة كورونا تبعاً لمتغير (مقر السكن)، حيث كانت الدلالة الإحصائية $0.05 < 0.598$ وهي غير دالة إحصائياً.

ويعزى عدم وجود فروق إلى أن التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom والنتائج المتحصل عليها تتشابه لدى جميع الطلاب بغض النظر عن مقر سكنهم؛ وهذا ما يعزز أن إيجابيات وسلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom .. حقيقة يشعر بها جميع الطلبة ذكورا وإناثا.

س 4: يوجد تأثير معنوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على مخرجات التعليم بقسم العلوم المالية والحاسبة - جامعة غرداية في ظل تفشي جائحة كورونا:

الجدول رقم (11/أ): المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لإيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom ومخرجات التعليم الرقمي:

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom	2.72	0.906	185
مخرجات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom	2.82	0.864	185

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

الجدول رقم (11/ب): قيم (R) لمعرفة معامل ارتباط إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة

Google Classroom ومخرجات التعليم الرقمي:

النموذج	قيمة R	R2	R2 المعدلة	الخطأ المعياري المقدر

5.78034	0.553	0.555	0.745	1
---------	-------	-------	-------	---

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدولين رقم (11/أ) ورقم (11/ب) أن معامل ارتباط إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom ومخرجات التعليم الرقمي هو (0.745) وهو معامل ارتباط قوي، أما قيمة (R2) فهي تشير إلى نسبة ما يفسره المتغير المستقل من المتغير التابع، أو نسبة ما يمكن تفسيره من المتغير التابع بواسطة المتغير المستقل.

الجدول رقم (12): تحليل التباين الأحادي لمعرفة العلاقة بين إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom ومخرجات التعليم الرقمي:

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	F	مستوى الدلالة
A	انحدار	7628.330	1	7628.330	228.309	0.000
	المتبقي	6114.448	183	33.412		
	المجموع	13742.778	184			

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

تشير البيانات في الجدول رقم (12) إلى معنوية الانحدار، أي أن هناك علاقة معنوية بين إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom ومخرجات التعليم الرقمي، حيث كانت الدلالة الإحصائية $0.05 >$ وهي دالة إحصائية.

الجدول رقم (13): المعاملات التي توضح أثر إيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google

Classroom على مخرجات التعليم الرقمي:

النموذج	المعاملات غير المعيرة		المعاملات المعيرة	قيمة اختبار T	الدلالة المعنوية
	B	الخطأ المعياري	Beta		
الثابت	8.845	1.350	0.745	6.550	0.000
X	0.710	0.047		15.110	0.000

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (13) أن مخرجات التعليم الرقمي تتغير تبعاً لإيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom حيث أنه كلما تغير واقع التعليم الرقمي بدرجة واحدة، تغيرت مخرجات التعليم الرقمي بمقدار (0.710) درجة: أي، كلما زادت لإيجابيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom بمقدار درجة واحدة، زادت مخرجات التعليم الرقمي بمقدار (0.710) درجة، والعكس بالعكس.

س 5: يوجد تأثير معنوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لسليبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على مخرجات التعليم بقسم العلوم المالية والمحاسبة - جامعة غرداية في ظل تفشي جائحة كورونا

الجدول رقم (14/أ): المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لسليبيات التعليم الرقمي باستخدام

منصة Google Classroom ومخرجات التعليم الرقمي:

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة
سليبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom	3.12	0.823	185
مخرجات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom	2.82	0.864	185

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

الجدول رقم (14/ب): قيم (R) لمعرفة معامل ارتباط سلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom ومخرجات التعليم الرقمي:

النموذج	قيمة R	R2	R2 المعدلة	الخطأ المعياري المقدر
1	0.004	0.000	-0.005	8.66579

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدولين رقم (14/أ) ورقم (14/ب) أن معامل ارتباط سلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom ومخرجات التعليم الرقمي هو (0.004) وهو معامل ارتباط ضعيف جداً، أما قيمة (R2) فهي معدومة وتشير إلى عدم وجود نسبة يفسرها المتغير المستقل من المتغير التابع، أو عدم وجود نسبة ما يمكن تفسيره من المتغير التابع بواسطة المتغير المستقل.

الجدول رقم (15): تحليل التباين الأحادي لمعرفة العلاقة بين سلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom ومخرجات التعليم الرقمي:

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	F	مستوى الدلالة
A	انحدار	0.230	1	0.230	0.003	0.956
	المتبقي	13742.549	183	75.096		
	المجموع	13742.778	184			

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

تشير البيانات في الجدول رقم (15) إلى لا معنوية الانحدار، أي عدم وجود علاقة معنوية بين سلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom ومخرجات التعليم الرقمي، حيث كانت الدلالة الإحصائية $0.05 <$ وهي غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم (16): المعاملات التي توضح أثر سلبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom على مخرجات التعليم الرقمي:

النموذج	المعاملات غير المعيرة	المعاملات المعيرة	قيمة اختبار	الدلالة
---------	-----------------------	-------------------	-------------	---------

المعنوية	T	Beta	الخطأ المعياري	B	
0.000	11.298	-0.004	2.509	28.345	الثابت
0.956	-0.055		0.078	-0.004	X

المصدر: وثيقة ذاتية اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (16) أن مخرجات التعليم الرقمي تتغير تبعاً لسليبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom حيث أنه كلما تغير واقع التعليم الرقمي بدرجة واحدة تغيرت مخرجات التعليم الرقمي بمقدار طفيف جداً (0.004) درجة: أي، كلما زادت سليبيات التعليم الرقمي باستخدام منصة Google Classroom بمقدار درجة واحدة، نقصت مخرجات التعليم الرقمي بمقدار (0.004) درجة، والعكس بالعكس.

نتائج الدراسة ومقترحاتها (في ضوء تحليل البيانات)

أ) النتائج:

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- جاءت إيجابيات التعليم الرقمي، باستخدام منصة Google Classroom في جامعة غرداية من وجهة نظر طلبة مستوى الليسانس بقسم العلوم المالية والمحاسبة، متوسطة بشكل عام؛
- زادت المنصة من بقاء أثر التعلم الرقمي بالنسبة إلى الطلبة من خلال سهولة رجوعهم إلى المحاضرات والسلاسل أي استرجاع المعلومات وقت الحاجة إليها؛
- جاءت سلبيات التعليم الرقمي، باستخدام منصة Google Classroom في جامعة غرداية ومن وجهة نظر طلبة مستوى الليسانس بقسم العلوم المالية والمحاسبة، متوسطة بشكل عام؛
- لا يناسب التعليم الرقمي، باستخدام المنصة، المواد التعليمية ذات الطابع التطبيقي مقارنة بالتعليم الحضوري من وجهة نظر الطلبة؛
- أدى التعليم الرقمي إلى تقليص اللقاءات بين الطلبة فيما بينهم؛
- جاءت مخرجات التعليم الرقمي، باستخدام منصة Google Classroom في جامعة غرداية ومن وجهة نظر طلبة مستوى الليسانس بقسم العلوم المالية والمحاسبة، متوسطة بشكل عام؛
- أكد التعليم، باستخدام منصة Google Classroom، للطلبة حقيقة ضرورة تحمل المتعلم مسؤولية تعلمه؛

- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لتأثير التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom على مخرجات التعليم بجامعة غرداية في ظل تفشي جائحة كورونا تبعاً لمتغيري الجنس ومكان الإقامة، ووجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثانية ليسانس؛

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن مخرجات التعليم الرقمي باستخدام منصة google classroom في ظل تفشي جائحة كورونا بقسم العلوم المالية والمحاسبة في جامعة غرداية، تتغير تبعاً لإيجابيات وسلبيات التعليم الرقمي باستخدام المنصة، حيث كلما زادت إيجابيات التعليم الرقمي بمقدار درجة واحدة زادت مخرجات التعليم الرقمي بمقدار (0.710) درجة، وكلما زادت سلبيات التعليم الرقمي بمقدار درجة واحدة نقصت مخرجات التعليم الرقمي بمقدار (0.004) درجة.

(ب) المقترحات:

يوصي الباحثان في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها بما يلي:

- ضرورة زيادة تدفق الإنترنت وسهولة الحصول عليه من قبل الطلبة، لإبراز فعالية التعليم الرقمي في ظل تفشي الجائحة وفي حالة الطوارئ؛

- تقنين وتشريع التعليم الرقمي في الجامعات الجزائرية واعتماده أسلوباً تعليمياً مكماً للتعليم الحضوري، شريطة توفير التجهيزات والمعدات والبنى التحتية اللازمة؛

- منصات وبرامج التعليم الرقمي غير المتزامن على غرار منصة google classroom، ليست كافية لإبراز إبداعات الطلبة، وعليه ينبغي اعتماد الأساتذة على نمط التعليم الرقمي المتزامن على أساس أنها أدوات مساعدة في تقديم الدروس والمحاضرات للطلبة؛

- على الوزارة الوصية اقتناء منصة إلكترونية رقمية سهلة الاستخدام بمعايير عالمية حديثة تزيد من فعالية التعليم الرقمي، خاصة في ظل المشاكل التقنية المتكررة التي لازمت منصة E-learning في أغلب الجامعات الجزائرية، ومن بينها جامعة غرداية التي اضطرت إلى اعتماد منصات بديلة لمواصلة العملية التعليمية في ظل الجائحة وأبرزها منصة google classroom؛

- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تحث الجامعات على تصميم مواد تعليمية تتوافق مع التعليم الرقمي ومتطلباته، وإنشاء لجان متخصصة لمتابعة وتقييم هذا الأمر؛

- اعتماد التعليم الهجين (الحضوري والرقمي) في الدراسة الجامعية مستقبلاً على أن يتم وضع جميع الآليات لتحقيق ذلك بما فيها تكوين الأساتذة على هذا النمط التعليمي وبرمجة دورات تعريفية للطلاب على آلية التعليم الرقمي والهجين.

المصادر والمراجع:

- 1) إياد، عبد العزيز، وحسن، أطف (2019)، أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، (02) 01
- 2) إيمان، محمد، وعبد العال، لطفي (2019)، استخدام منصة Google Classroom التعليمية لتدريس مقرر إلكتروني مقترح في التغذية الصحية للمعاقين، وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه لدى الطلاب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (115).
- 3) رؤى أحمد، جاسم، وبشرى، إبراهيم سلمان (2020)، أثر التعلم الرقمي على التحصيل العلمي للطلاب: دراسة تحليلية مقارنة لطلبة المرحلة الرابعة لقسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الرشيد الجامعة، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية (عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي التاسع والعشرين "التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة" للفترة من 11 - 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020).
- 4) سمير، سليمان الجمل (2020)، التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على محرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، المجلة الدولية للبحوث والدراسات، (10) 06.
- 5) صبرينة، طبوش (2020)، التعليم الرقمي نحو تجسيد آليات الجودة والتنوع في الجامعات العربية والعالمية، مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية (عدد خاص لبحوث المؤتمر الدولي التاسع والعشرين "التعليم الرقمي بين الحاجة والضرورة" للفترة من 11 - 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020).
- 6) ليلي، إيديو (2019). تقنية التعليم الرقمي وتطبيقاتها في العملية التعليمية (القصص الرقمية والألعاب الحاسوبية نماذجاً). مجلة الإناسة وعلوم المجتمع (05).
- 1) Lin, M.-H., & et.al. (2017): A Study of the Effects of Digital Learning on Learning Motivation and Learning Outcome. EURASIA Journal of Mathematics Science and Technology Education , 13 (07), 3553- 3564.
- 2) Stoyanova, S., & Lambri, Y. (2016): Educational Objectives in E-Learning. International Journal of Humanities Social Sciences and Education (IJHSSE) , 03 (09), 8-11.
- 3) Yanuschika, O. V., & et.al. (2015): E-learning as a Way to Improve the Quality of Educational for International Students. Procedia - Social and Behavioral Sciences (215), 147 – 155.

المواقع الإلكترونية:

1) عبدالله، بدارنة (10 06 ,2020)، دور التعليم الرقمي في مواجهة الأزمات والتحديات الراهنة. تاريخ الاسترداد 02 02، 2021، من سفير برس . القاهرة:

<https://www.safirpress.net/2020/06/10/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%88/>

- 2) Google Classroom. (2020): Consulté le 02 07, 2021, sur <https://appsgag.com/ar/google-classroom/details>
- 3) Irina, R., & et.al. (2016): The effectiveness of e-learning: Based on students' evaluation. SHS Web of Conferences , 26, 1-7.